

تاج العروس من جواهر القاموس

سبويه وقال الليث : المصارين خطأ . قال الأزهري المصارين جمع المصران . جمعتَه العربُ كذلك على توهه ثم النون أنها أصلية . وقال بعضهم : مصير إنَّما هو مفعِّلٌ من صار إليه الطَّعامُ وإنَّما قالوا مصران كما قالوا في جميع مَسِيلِ الماءِ مُسلانٌ شَبَّهوا مفعِّلاً بفَعِّلٍ ولذلك قالوا قَعودٌ وقِعدانٌ ثم قَعادينُ جمْعُ الجمْع . وكذلك توههَموا الميمَ في المصير أنَّها أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا لجماعة مصادِ الجبلِ مُصدانٌ . وقال الصَّاغانِي : المِصرانُ بالكسر لُغةٌ في المِصرانِ بالضمَّ جمع مَصيرٍ عن الفَرَّاءِ . ومِصرانُ الفأرِ بالضمَّ : تَمَرُّ رديءٌ على التَّشبيه . والمَصيرة : ع بساحل بحر فارس نقله الصَّاغانِي . ويقولون : اشترى الدَّارَ بمُصُورِها أي بحدودها جمع مِصرٍ وهو الحَدُّ هكذا يكتبون أهلُ مصرَ في شروطهم وكذا أهلُ هَجَرَ . وقالوا : غُرَّةُ الفَرَسِ إذا كانت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتَغْلُظُ وتتَّسَعُ من موضعٍ آخر فهي مُتَمَصِّرةٌ لِتَدْفِرُ قَها . ويقال : جاءَت إِبِلٌ مُتَمَصِّرةٌ إلى الحوضِ ومُتَمَصِّرةٌ أي متفرِّقة . وامَّصَرَ الغَزْلُ بتشديد الميم كافتعلَ إذا تَمَسَّخَ أي تَقَطَّعَ . ومما يستدرك عليه : قال ابن السِّكِّيت : المَصْرُ : حَلَبٌ كُلٌّ ما في المَصَّرِ ومنه حديث علي : لا يُمَّصَّرُ لَبَنُها فيَصْرُرُ ذلك بولدها يريد لا يُكثَرُ من أخذ لبنها . والمَصْرُ : قِلَاصَةُ اللَّبَنِ . وقال أبو سعيد : المَصْرُ : تَقَطُّعُ الغزلِ وتَمَسُّخُهُ . والمُتَمَصِّرةُ : كُيِّسَةُ الغَزَلِ . والتَّمَصُّيرُ في الثَّيابِ : أَنْ تَتَمَشَّشَ قِيَّ تَخَرُّقاً من غير بِلَى . ومِصْرُ : أحدُ أولادِ نوح عليه السلام . قال ابن سَيدَه : ولست منه على ثقة قلت قد تقدَّم ما فيه . وفي التهذيب : والمَاصِرُ في كلامهم : الحَبْلُ يُلَاقِي في الماءِ لِيَمْنَعَ السُّفْنَ عن السَّيْرِ حتَّى يُؤَدِّيَ صاحبُها ما عليه من حقِّ السُّلطانِ هذا في دجلة والفرات . ويقال : لَهُمُ غِلَاصَةٌ يَمْتَصِرُونَها أي هي قليلةٌ فهم يَتَدَبَّلُغُونَ بها كذا في التكملة وكذلك يَتَمَصِّرونَها قاله الزمخشري وهو مَجَاز . وعطاءٌ مَصُورٌ كَصَبُور : قليلٌ وهو مَجَاز . بويه وقال الليث : المصارين خطأ . قال الأزهري المصارين جمع المِصرانِ جمعتَه العربُ كذلك على توهه ثم النون أنها أصلية . وقال بعضهم : مصير إنَّما هو مفعِّلٌ من صار إليه الطَّعامُ وإنَّما قالوا مصران كما قالوا في جميع مَسِيلِ الماءِ مُسلانٌ شَبَّهوا مفعِّلاً بفَعِّلٍ ولذلك قالوا قَعودٌ وقِعدانٌ ثم قَعادينُ جمْعُ الجمْع . وكذلك توههَموا الميمَ في المَصير أنَّها أصلية فجمعوها

على مُصرانٍ كما قالوا لجماعة مَصادِ الجبلِ مُصدانٌ . وقال الصَّاغَانِيّ : المِصرانُ
بالكسر لُغةٌ في المِصرانِ بالضمّ جمع مَصرٍ عن الفَرَّاءِ . ومُصرانُ الفأرِ
بالضمّ : تَمَرُّ رديءٌ على التَّشْبِيهِ . والمَصِيرَةُ : عِيسا حِلّ بحر فارس نقله
الصاغانيّ . ويقولون : اشترى الدَّارَ بمُصُورِها أي بحدودها جمع مِصرٍ وهو الحَدُّ
هكذا يكتبون أَهلُ مصرَ في شروطِهم وكذا أَهلُ هَجَرَ . وقالوا : غُرَّةُ الفَرَسِ إذا
كانت تَدِيقٌ من مَوْضِعٍ وتَغْلُط وتَتَسَّعُ من موضعٍ آخر فهي مُتَمَصِّصَةٌ لِيَتَفَرَّسُ قِهَا
 . ويقال : جاءَتِ إِبِلُ مُتَمَصِّصَةٍ إلى الحوضِ ومُصِرَّةٌ أي متفرِّقة . وامِّصَرَ
الغَزْلُ بتشديد الميم كافتعلَ إذا تَمَسَّخَ أي تَقَطَّعَ . ومما يستدرك عليه : قال
ابن السِّكِّيتِ : المَصْرُ : حَلَابُ كُلِّ ما في الصَّرعِ ومنه حديث علي : لا يُمَصَّرُ
لِبَنُها فيَضُرُّ ذلك بولدها يريد لا يُكثَرُ من أخذ لبنها . والمَصْرُ : قِلَّةٌ
اللابِن . وقال أبو سعيد : المَصْرُ : تَقَطُّعُ الغزلِ وتَمَسُّخُهُ . والمُصَصَّرَةُ :
كُيِّسَةُ الغَزَلِ . والتَّمَصِيرُ في الثَّيابِ : أَنْ تَتَمَشَّحَ تَخَرُّقاً من غير
بِلَى . ومَصْرُ : أحدُ أولادِ نوح عليه السلام . قال ابن سِيدَه : ولست منه على ثقة قلت
قد تقدّم ما فيه . وفي التهذيب : والمَصِيرُ في كلامهم : الحَبْلُ يُلَاقِي في الماء
لِيَمْنَعَ السُّفُنَ عن السَّيْرِ حتّى يُوَدِّيَ صاحبُها ما عليه من حقِّ السُّلطانِ
هذا في دجلة والفرات . ويقال : لَهُمُ غِلَاةٌ يَمْتَصِرُونَها أي هي قليلةٌ فهم
يَتَبَلَّغُونَ بها كذا في التكملة وكذلك يَتَمَصَّرُونَها قاله الزمخشريّ وهو مَجَازٌ .
وعَطَاءٌ مَصُورٌ كَصَبُور : قليلٌ وهو مَجَازٌ